ذلك في باب الفاعل ودخل في الفاعل المجازي نايب الفاعل نحو ضرب زيد قوله المسرودة اي المتتابعة قوله لا اسناد فيها الخبر عن قوله فانها وجملة قوله وان تجردت خالية فان اضمرت فيها اسناد كان اضمر مبتدا او خبرا كانت اما خبرا او مبتدا نحو خل وعلي عدم الاحتمال فاستعمال اثنان بالالف في حالة السرد يكون من قبيل استعمال المثنى في احواله واشرفها وهو حالة الرفع لو تركبت مع عامل الرفع قوله ودخل اي بقية غير الزايدة الذي وقع قيد في القيود فان قيد القيد يكون للادخال ومثل حرف الجر الزايد حرف الجر الشبيه بالزايد نحو رب رجل كريم لقيته وقول الشاعر

فقلت ادع اخرى وارفع الصوت جهرة ۞ لعل ابي المغوار منك قريب

فلعل حرف جر شبيه بالزايد المحذوفة وابي مبتدا مرفوع بواو مقدرة منع من ظهورها اليا التي جلبها حرف الجر الشبيه بالزايد المحذوفة لالتقا الساكنين والمغوار مضاف اليه ومنك متعلق بقريب الخبر وقد كان الاولي للمصنف زيادة هذا القيد ويجاب بانه اراد بالزايد ما ليس اصليا فيشمل الشبيه بالزايد قوله بحسبك درهم ومثله ناهيك بزيد بنا علي ان ناهيك خبر وزيد مبتدا زيدت فيه البا فالمعنى زيد ناهيك عن طلبك لغيره لما فيه من الكفاية ويحتمل ان ناهيك مبتدا وزيد خبر زيدت فيه البا ومثله ناهيك بي وناهيك به فحسبك مبتدا مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزايد ودرهم خبر ويحتمل العكس وهو اختيار بعضهم لان القصد الاخبار عن الدراهم بانه كاف لا عن الكافي بانه درهم والخبر هو الاسم اي حقيقة او تاويلا فيشمل ذلك الجملة الواقعة خبرا فانها مولة بالاسم واما الجار والمجرور والظرف فانه متعلق بمحذوف هو الخبر في الحقيقة وهو لا يخرج عن كونه اسما حقيقة وان قدر مفردا او اسما تاويلا ان قدر فعلا فانه حينئذ يكون جملة قوله يخرج عامل الفاعل وكذا فاعل اسم الفعل نحو هيهات زيد فهيهات ليس مبتدا وان جرد عن العوامل لان اسم الفعل

لا

لا يخرج عنه قوله مطابق يستثني منه افعل التفضيل المجرد من ال والاضافة اذا وقع خبر فانه يخبر به بصورة الافراد دايما قوله كثيرة حيث المراد افرادها فان من افراد قسم المفرد كونه صحيحا ومنقوصا ومقصورا وممدودا وكونه منقولا او مرتجلا او مفردا او مركبا اسما او لقبا او كنية وكونه منصرفا وغير منصرف ثلاثيا في عمرو لما ثمانية قوله جد بكسر الجيم معجمة وجد جدا قوله فان الذكي بذال معجمة وهو سريع الفطنة ويقابله الغبي قوله بالمثال هو جزيي يذكر لايضاح القاعدة واما الشاهد فهو جزيي يذكر لاثباتها ويشترط في الخبر ان يكون من كلام الله او رسوله او العرب الموثوق بعربيتهم قوله نحن قايمون ولا يجوز ان يفرد الخبر في ذلك وان كان المخبر عنه هو الواحد المتكلم نفسه كنحن قايم لانه لا يحفظ كما في المغني واما قوله

نحن اللذون صبحوا الصباحا

والمسجدان وبيت نحن عامره ۞ لنا وزمزم والاركان والستر

فمحمول على الحذف والاصل نحن عامروه فحذف الواو اكتفا بالضمة

تتمة حكم الصفة المعتمدة علي استفهام انها ان طابقت مفردا نحو اقايم زيد جاز كون الصفة مبتدا والظاهر فاعلا مغنيا عن الخبر وكون الظاهر مبتدا والصفة خبرا وان طابقت مثني او جمعا نحو اقايمان الزيدان واقايمون الزيدون تعين كون الصفة خبرا مقدما والظاهر مبتدا مؤخرا ولا يجوز العكس الاعلي ضعف لان الصفة انما تثني وتجمع اذا كان فاعلها مستترا فلا يحتاج لفاعل اخر وان كان الظاهر مثني او جمعا والصفة مفردة مثل اقايم الزيدان واقايم الزيدون تعين كون الظاهر فاعلا والصفة مبتدا ولا يجوز كون الظاهر مبتدا والصفة خبرا لعدم المطابقة بينهما واما كون الظاهر مفردا والصفة مثني مثل اقايمان زيد او جمعا كاقايمون زيد فلا يجوز اذ لا يجوز فاعلية الظاهر لان الفاعل مستتر ولا كونه مبتدا لعدم المطابقة قوله وكانت غيره في المعنى فان كانت عينه فلا تحتاج لرابط نحو مقولي زيد منطلق فجملة زيد منطلق خبر عن مقولي وهي نفس المبتدا وكقوله عليه الصلاة

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)